

فعالية قناة تيليجرام لتعليم اللغة العربية بطريقة التعليم المختلط

رزق عليانا مصلحة، ألباء الحسنى

الجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، إندونيسيا, maslihah@iainponorogo.ac.id

الجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، إندونيسيا, uul_chusna@iainponorogo.ac.id

الملخص: أصبحت الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً في تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية للطلاب الإندونيسيا، خاصة عند تنفيذ التعليم بطريقة التعليم المختلط. لأنّ الوسائل التعليمية هي آلة لنقل الرسائل عند إيصال المعلومات إلى ذهن الطلاب. وإحدى الوسائل الفعالة لتعليم اللغة العربية بطريقة التعليم المختلط هي قناة تيليجرام. يمكن تنفيذ هذه القناة للتعليم عن بعد أي التعليم عبر الإنترنت، ومن ثمّ يمكن استخدامها عند التعليم المباشر داخل الفصل الدراسي. وكتبت هذه المقالة باستخدام البحث النوعي وبطريقة الدراسة الحالة. وقامت الكاتبة التحليل باستخدام طراز ميلس وهابرمان. وأما النتائج من هذه الدراسة فهي كما يلي: (1) استخدام قناة تيليجرام في التعليم عن بعد فعالة، أستخدمت هذه القناة لتنفيذ الاختبار أو الممارسة (Quiz) عن بعد بوسيلة دعم فول (Pol)، ومن ثمّ أستخدمت القناة لتقديم المقالة أو القيام بالمناقشة بين أعضاء الفصل، وكذلك تسهّل أعضاء الفصل لجمع الوظائف من خلال هذه القناة. (2) واستخدام قناة تيليجرام في التعليم المباشر داخل الفصل الدراسي فعالة، أستخدمت هذه القناة لتقديم الإعلانات قبل تنفيذ التعليم المباشر، ومن ثمّ أستخدمت القناة لتوزيع المقالة والمواد الدراسية لسائر أعضاء الفصل. وكذلك تسهّلهم في جمع الوظائف أو القيام بالإستشارة خارج فرصة الدراسة.

الكلمات الأساسية: فعالية، قناة تيليجرام، التعليم المختلط، الوسائل التعليمية، الممارسة، الإستشارة.

المقدمة

تقتضي عملية التعليم خططا متدرجة تسيّر فيها الأعمال التربوية وفق قرار المنظمة والوزارة. (Al-Nahlawy 1996, 14) وأصبحت مكّونات التعليم مساعدة للمعلّم على بيان أفكارهم في تناسب مضمون المواد الدراسية وأهداف التعليم المرجوّ عند المؤسّسة التربوية. وبالإضافة إلى ذلك، أنّ أهداف التعليم لا تنال إلاّ بتنفيذ استراتيجيّة التعليم واستخدام وسائل التعليم المناسب بأحوال الطلاب وكفائتهم. (Meler 2002, 39)

بناء إلى هذه الحالة، لا بد أن يتقن المعلّم على سائر مكّونات التعليم، منها: الإتقان بمبادئ التعليم، واختيار المواد المناسبة، واستخدام وسائل التعليم المناسب لتوضيح البيان، واستخدام طرق التعليم المناسب بأحوال الطلاب، وتنفيذ المناهج الدراسية المناسب بتفكير الطلاب وقدرتهم. إذ سيأتي إلى الطلاب أنواع المعلومات والمعارف من خارج أنفسهم، وثمة سيأتي إليهم الحماسة والدوافع من أنفسهم للقيام بالتعلّم الجّد. (Fathurahman 2017, 211)

بالإضافة إلى ذلك، لا يختلف الخبراء على أهميّة مكّونات التعليم. لأنّ نجاح عمليّة التعليم مرتبطة ارتباطا مباشرا بنجاح إتقان مكّونات التعليم. فذلك، لا يكفي للمعلّم الإتقان بمضمون المواد فحسب، بل لا بدّ أن يقدر المعلّم على إيصال المعلومات إلى ذهن الطلاب باستخدام أسلوب التعليم مع استخدام إستراتيجية التعليم المشوّقة وغزيرة المادة، وسوف يجعل الطلاب ينتبه بمضمون المواد المدروسة مع إيجاد المعاملة الإيجابية بين الطلاب والمعلّم أثناء عملية التعليم. إذ فمن المعلوم، أنّ المواد الدراسية وطريقة التعليم المناسبة واستخدام وسائل التعليم المناسبة واختيار استراتيجية التعليم المشوّقة من متلازمات التعليم التي لا يمكن الفصل بينهم. (Thohir 2010, 17)

وبجانب ذلك، عشنا حاليا في العصر الرقميّ، وتعايش طلابنا في حضن التكنولوجيا. إذ أصبح تطوّر التكنولوجيا ناضرا في هذا العصر الرقميّ، ويلازم هذا التطوّر إلى إبداع التجديد والقيام بتحويل عملية التعليم. (Amin 2017, 52) ومن ثمّ ظهور الوباء العالمي كوفيد 19 عارضا، يؤدّي إلى التغييرات في سائر مجالات الحياة، منها التغيير في مجال التربية والتعليم. ويجر هذا التغيير المفجئ إلى استخدام طريقة التعليم عن بعد أو تنفيذ طريقة التعليم المختلط لمنع انتشار هذا الفيروسات سارعا. (Daniel 2020, 92) بالإضافة إلى ذلك، وجدت المشكلات في بداية تنفيذ التعليم عن بعد، لعدم معرفة المعلّم والطلاب والوالد بتطوّر وسائل التكنولوجيا أو استخدام وسائل التعليم الرقميّة باستخدام الشّبكة الدوليّة. (Purwanto et al. 2020, 2) ولكنّ الواقع اليوم، عوّد المعلّم والطلاب في مختلف المستويات

على طريقة التعليم عن بعد أو استخدام التكنولوجيا من خلال الشبكة الدولية لسير عملية تعليمهم وتعلمهم، خاصة لتنفيذ عملية التعليم المختلط.

وأما المشكلات الظاهرة في تنفيذ التعليم عن بعد أو عند تنفيذ التعليم المختلط تشتمل على ما يلي: جاهر المرافق لتنفيذ هذه عملية التعليم، وجاهز الشبكة الدولية المستعدة لتنفيذها، وانتباء التخطيط لعملية التعليم، واستعداد تنفيذ عملياتها وإيجاد طرق الاختبار المناسبة، وإيجاد التعاون بين المعلم وفريق المدرسة لتنفيذ هذه عملية التعليم المختارة. (Fauzi and Sastra Kusuma 2020, 58)

والمشكلة الأساسية في تنفيذ عملية التعليم عن بعد أو عند تنفيذ عملية التعليم المختلط هي المشكلات المتعلقة بالشبكة الدولية. وكمن الطلاب يتلقى المشكلات في عاثر الشبكة الدولية من مساكنهم. (Gonzalez et al. 2020, 2) وبجانب ذلك، وجد الطلاب المشكلات في اشتراك عملية التعليم من خلال التعليم الإلكتروني (*e-learning*)، وكمن الطلاب يفشل في اشتراك هذا الفصل بسبب عاثر الشبكة الدولية. (Kapasia et al. 2020, 105194) بالإضافة إلى هذه المشكلات الظاهرة، لابد أن يختار المعلم التكنولوجيا المناسب بأحوال طلابهم، لأجل انسجام عملية التعليم عن بعد أو عند تنفيذ عملية التعليم المختلط. (Purwanto et al. 2020, 3)

بالإضافة إلى تلك المشكلة، اختار بعض المحاضر في عدة المؤسسات التربوية على استخدام قناة تيليجرام لتحليل هذه المشكلات، خاصة لتحليل مشكلات التعليم عند تنفيذ عملية التعليم المختلط. (Abu-Ayfah 2020, 51) إحدى منهم المحاضر والمحاضرة بالجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. والحجة لاستخدام قناة تيليجرام خاصة عند تنفيذ عملية التعليم عن بعد وتنفيذ عملية التعليم المختلط، لأنّ تقترح هذه القناة أنواع السهولة لتنفيذ عملية التعليم. ومن مميزات هذه القناة هي: استنفدت القناة غرفة أرشيف القليلة في الجوال، وتمكن هذه القناة من توزيع الملف بالضابط الكبير أي تسمح التوزيع حتى 128 ميكا بيت (MB)، وتسمح هذه القناة جمع الأعضاء بلا تحديد العدد في نفس الفرقة.

ولكن لا تستخدم الباحثة هذه القناة فحسب لتنفيذ عملية تعليمها. إذ تستخدم الباحثة الوسيلة الأخرى لإيجاد الفصل الدراسي، وهي جوجيل كلاس روم (*Google Class Room*). لأنّ قرّرت المؤسسة أنواع الفصول الإلكترونية الخاصة لتنفيذ عملية التعليم، أحدهم باستخدام جوجيل كلاس روم. إذ يصبح الفصل في قناة تيليجرام كالفصل الثانوي أي الفصل المساعد، لتسهيل المحاضر والطلاب عند القيام بعملية التعليم عن بعد أو عند تنفيذ التعليم بطريقة التعليم المختلط.

وليست هذه المقالة هي المقالة الوحيدة في استخدام القناة الخاصة عند تنفيذ التعليم المختلط، وقد سبقنا المقالات الأخرى التي بحثت في نفس المجال. ومنها كما يلي: الأولى: المقالة التي كتبها إسمي مولدة، بالعنوان "فعالية قناة تيليجرام كوسائل التعليم لمادة اللغة العربية". (Maulidiyah 2022) الثانية: المقالة التي كتبتهما كواكيب القمر وسلامي ريادي، بالعنوان "فعالية طريقة التعليم المختلط باستخدام قناة تيليجرام". (Kawakibul and Riyadi 2018) الثالثة: المقالة التي كتبهم جندرا دوي وندية جيترا فلمينا وعفيفة الرحمة وسري مرياتي، بالعنوان "فعالية أجيت (ECITE) في ترقية جودة الاستشارة الإفرادية من خلال تيليجرام". (Dewi et al. 2021) الرابعة: المقالة التي كتبهم نوفان راهادي فترا ودودي أروين درماوان، بالعنوان "فعالية استخدام وسائل التعليم بوت تيليجرام للفصل العاشر لقسم متعدد الوسائل في مادة الحاسوب والشبكة الدولية". (Putra and Dermawan 2021) الخامسة: المقالة التي كتبهن ندية جيترا فلميت وجيجي يوليا وفتما نوفرزة، بالعنوان "فعالية استخدام وسائل أجيت (Electronic Counseling In Telegram) في ترقية كفاءة الطلاب عند أخذ الإستنتاجات في مرحلة الشباب". (Palmita, Yulia, and Nofriza 2022).

وأما أوجه التشابه بين هذه المقالات والمقالة للباحثة، فهي القيام بنفس التحليل والمجال أي التحليل عن فعالية قناة تيليجرام في عملية التعليم. إذن المقالة الخامسة السابقة كلهم تحلل عن فعالية قناة تيليجرام. ولكن توجد أوجه الاختلاف بين هذه المقالات. أنّ المقالة الأولى تحلل عن فعالية تيليجرام كوسيلة التعليم في مادة اللغة الإندونيسيا، وأما المقالة الثانية فتحلل فعالية تيليجرام عند تنفيذ طريقة التعليم المختلط في تعليم مادة الرياضية الأولية. والمقالة الثالثة تحلل عن فعالية تيليجرام بوسيلة برنامج أجيت. وأما المقالة الرابعة فتحلل عن فعالية تيليجرام بوسيلة برنامج بوت تيليجرام في مادة الحاسوب والشبكة الدولية. والمقالة الخامسة تحلل عن فعالية تيليجرام بوسيلة برنامج أجيت أيضا ولكن لترقي كفاءة الشّباب في أخذ الإستنتاجات.

بالإضافة إلى هذه أوجه التشابه وأوجه الاختلاف، فاختلفت تركيز مقالة الباحثة، لأنّ الباحثة تبحت في تحليل فعالية قناة تيليجرام المستخدمة في تعليم مادة اللغة العربية عند تنفيذ طريقة التعليم المختلط. وأما المقالة الخامسة السابقة لا تقوم بنفس التحليل أو في نفس مادة التعليم. وأما الهدف من كتابة هذه المقالة فهي معرفة مدى فعالية تيليجرام في تعليم اللغة العربية بالتعليم المختلط.

منهجية البحث

كتبت هذه المقالة باستخدام المدخل الكيفي. لأنّ الباحثة تريد أن تركز على فهم وصف الظواهر وصفا دقيقا. وأما منهج البحث المستخدم لهذه المقالة هو دراسة الحالة. لأنها تريد أن تفحص دقيقا وعميقا لوضع معيّن أو حالة الفردية أو حادثة معيّنة، أو مجموعة من الوثائق المحفوظة. (Ghubari, Abu Syanda, and Abu Sya'ir 2011, 37) وقامت الكاتبة بالبحث لهذه المقالة بالجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، الموقع في رونويجايا، فونوروغو، جاوى الشرقية، إندونيسيا. والحجة لاختيار هذه الجامعة، لأنها الجامعة الإسلامية الحكومية في حوالي فونوروغو وماديون وماغيتان وعاوي. وأساليب جمع البيانات لهذه المقالة باستخدام الملاحظة والمقابلة وتحليل مضمون الوثائق. (Sugiyono 2006, 194) وأما أساليب تحليل البيانات المستخدم هو الأسلوب التفاعليّ للنموذج التفاعليّ (*Interactive Model*) من ميليس و هيرمان. (2013, 338) وأما لفحص صحة البيانات بهذه المقالة تستخدم تقنية التثليث أي تقنيات التثليث المصادر أي وسيلة للمقارنة والتحقق من وراء درجة الثقة للمعلومات المكتسبة من خلال الزمن والأدوات المختلفة في الأساليب المختلفة. (Moleong 2005, 179) إذ تهدف استخدام هذا المنهج لوصف فعالية تيليجرام كوسيلة التعليم في مادة اللغة العربية. وركزت هذه المقالة في وصف أنواع البرامج في قناة تيليجرام.

استخدام قناة تيليجرام كوسائل التعليم لمادة اللغة العربية

اشتهرت قناة تيليجرام كوسيلة لإرسال الرسائل الإلكتروني. وكم من الناس في أنحاء العالم تقوم بتحميل هذا التطبيق. وأصبحت هذه القناة مجّانا، أي يسمح استخدام هذه القناة دون الدفعة النظامية. ومن ثمّ، تخلّعت هذه القناة من أنواع الإعلان كما في قناة يوتوب. (Sutikno et al. 2016, 2090) وأتاحت قناة تيليجرام بأنواع البرامج المشوّقة، منها: تسمح زيادة أعضاء الفرقة الكثيرة تبلغ 200 ألف نفر في نفس الفرقة. وتسمح أخذ تصوير الشاشة عند تنفيذ المناقشة. وتستحق هذه القناة برنامج بوت (*BOT*) وفول (*Pol*)، ويمكن استخدامها لأنواع البرامج، منها: القيام بالألعاب (*games*)، والقيام بترجمة اللغات في بوت، وتحميل الفيديو وما أشبه ذلك. (Fitriansyah 2020, 115)

وبجانب ذلك، يمكن استخدام تيليجرام كأحد تجديد وسائل التعليم في تنفيذ عملية التعليم عن بعد أو عند تنفيذ التعليم المختلط. وأصبحت تيليجرام وسيلة للتعليم بدورها في تسهيل الطلاب

والمعلم عند توزيع المواد الدراسية أو تقديم البيانات لمضمون المواد الدراسية. ونظرا إلى نتائج البحث من غرباني وأبدي، فعرفنا أنّ استخدام تيليجرام في عملية التعليم عن بعد أو عند تنفيذ التعليم المختلط فعال. (Ghorbani and Ebadi 2020) وأنّ استخدامها تؤدي إلى ترقية دوافع تعلم الطلاب، لأنها تسهّل الطلاب في نيل البيانات أسرع وأوضح. ويمكن الطلاب نيل البيانات بصورة الفيديو أو الملف المتعدّدة دون استغراق غرفة التخزين في محمول الطلاب. وأن لا تضع الملف بعد إزالة الملف في غرفة التخزين، لأنّ الطلاب يستطيع أن تحمل الملف مرّة أخرى من قناة تيليجرام في فرصة أخرى. (Ermawati and Hasanudin 2021, 106)

بالإضافة إلى تلك البيانات، فعلمنا أنّ المفروض بوسائل التعليم هي الوسائل المستخدمة لتسهيل إيصال الرسائل أي المعلومات المناسبة بأهداف التعليم في عملية التعليم. فأصبحت وسائل التعليم جهازا فعالا أو منهجا لتوصّل العملية التربوية بين المعلم والطلاب. إذ تهدف استخدام وسائل التعليم لبناء كفاءة الطلاب في التفكير وإتقان مضمون المواد. وحيث استخدامها يؤدي إلى ازداد الدوافع الداخلية للطلاب. (Fathurahman 2017, 211) واشتملت الأنشطة التعليمية في قناة تيليجرام على تنفيذ التعليم بصورة الفيديو أو الصور المتسلسلة أو إرسال البيان بصورة تسجيل الصوت لمساعدة الطلاب في بيان المواد الدراسية. (2015, 596)

وأما موقع هذه القناة في تعليم اللغة العربية هي كالوسيلة لتسهيل المعلم عند إيصال المعلومات إلى الطلاب. مع أنّ اللغة العربية هي اللغة الأجنبية للطلاب الإندونيسيا، إذ شعر أغلبية الطلاب بأنّ تعلم اللغة العربية صعبة. فاستخدمت المعلمة هذه القناة لتسهيل الطلاب عند تعلم اللغة العربية. وقالت معلمة اللغة العربية أنّ إحدى الطريقة لترقية رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية هي استخدام وسيلة تيليجرام لتقديم المادة الدراسية بصورة الألعاب اللغوية المسمى بكوييس (quiz). (المقابلة مع معلمة اللغة العربية). وبجانب ذلك، تتيح قناة تيليجرام لنا إرسال الصور والفيديو والملفات (MP3, Zip, Doc) وما أشبه ذلك، بحجم يبلغ 1,5 جيجابايت (GB) لكلّ ملف. وكما نعلم، قادر تيليجرام على تحميل الصور والفيديو أحسن حجما من انستاجرام وواتساب. (الوثائق لقناة تيليجرام لعملية التعليم). ومن ثمّ يمكن استخدام بوت (BOT) في تيليجرام لإنشاء وتطوير وسائل التعليم عبر الشبكة الدولية. وبجانب ذلك، يمكن استخدام فول (Pol) في قناة تيليجرام لإنشاء كوييس مباشرة داخل الفرقة المعيّنة.

خطوات تطوير كويس (quiz) في قنات تيليجرام لتعليم اللغة العربية

خطوات تطوير كويس في قناة تيليجرام تشتمل على الطرق السهلة. يمكن استخدام هذا كويس لأغراض المختلفة حسب الاحتياجات. على سبيل المثال، يمكن استخدامه لأغراض التعليم أو لتنفيذ الاختبار أو لأغراض اللعبة اللغوية وما إلى ذلك. وبيّنت معلّمة اللغة العربية أنّ كيفية تطويره هي كما يلي: علينا أن نفتح برنامج بوت (BOT) في تيليجرام، ثمّ اختيار قسم "TRATS" ويليه علينا أن نشترك الإرشادات الظاهرة في شاشة تيليجرام. وسوى هذه الطريقة يمكننا أن نطوّر كويس بطريقة برنامج فول (Pol) داخل الفرقة المعيّنة. (المقابلة مع معلّمة اللغة العربية).

وأما الخطوات لتطوير كويس في قناة تيليجرام فهي كما يلي: (1) تعيين الإسم والوصف لكويس (استخدام كويس في مجال التعليم يحتاج إلى تعيين الوصف، تنيها وتعريفًا لأعضاء الفرقة أو مشترك كويس). (2) كتابة الوصف لنوع الأسئلة وطريقة إجابة الأسئلة (لا بد أن يكتب المعلّم وصف الأسئلة تفصيلياً). (3) إنشاء الأسئلة وتعيين نوع الأجوبة (على المعلّم أن يقوم بتعيين نوع الأسئلة، لتعيين نوع الأجوبة المطلوبة. يمكن تعيين الأسئلة بالأجوبة المحدودة أو إنشاء الأسئلة بالإجابة الحرة). (4) تعيين الأجوبة الصحيحة لكلّ أسئلة (لا بد أن يعيّن المعلّم الإجابة الصحيحة لكل الأسئلة، ويمكن على الطلاب معرفة صحة أجوبتهم بعد تعيين أجوبة السّؤال). (5) إعطاء الشرح للأجوبة الصحيحة (على المستحسن أن يزيد المعلّم بشرح الإجابة الصحيحة، لتزويد الطلاب بمعرفة الجواب الصواب). (6) تحديد فرصة الإجابة (لا بدّ أن يعيّن المعلّم الفرصة لإجابة كلّ الأسئلة، المثال 3 دقائق لكل الأسئلة بمتعدّد الأجوبة). (7) إعطاء الأسئلة العشوائية (على المعلّم أن لا يقدم الأسئلة عشوائية، لمعرفة دقّة فهم الطلاب نحو مضمون المواد). (8) إعطاء الجواب الغشاش (distractor) بين الإجابات للأسئلة بمتعدد الأجوبة، وتشبه هذا الجواب بالإجابة الصحيحة. والهدف منه لمعرفة دقّة فهم الطلاب نحو الأجوبة ومضمون المادة. (9) البيان لسائر الأجوبة الصحيحة (لا بدّ أن يشرح المعلّم سائر الإجابة الصحيحة للطلاب، لزيادة معرفة الطلاب). (10) إعطاء الفرصة لتطوير كفاءة الطلاب متعلّقة بأسئلة كويس (يمكن على المعلّم زيادة الأسئلة أو الواجبة لتطوير فهم الطلاب نحو المواد المدروسة). (Tampo 2018, 27)

وها هي ذا الخطوات في تطوير كويس بطريقة برنامج فول (Pol) لمادة اللغة العربية: (الوثائق لقناة تيليجرام لعملية التعليم).

<p>Apa makna dari kata وصل (إلى) Kuis</p> <p>9% Meraih</p> <p>82% Sampai</p> <p>9% Mendapatkan</p> <p>LIHAT HASIL 16:05 ✓</p> <hr/> <p>Apakah makna dari kata ينبغي (على) Kuis</p> <p>62% Sebaiknya</p> <p>0% Sebisanya</p> <p>38% Seharusnya</p> <p>0% Semaunya</p> <p>LIHAT HASIL 16:10 ✓</p>	<p>Tarjamah Fauriyah PBA.A (A... 35 anggota</p> <p>Pesan Tersemat</p> <p>Pilihlah susunan kalimat yang paling tepat, untuk mak...</p> <p>Pertanyaan Pol BUAT</p> <p>Buat Pertanyaan</p> <hr/> <p>Pilihan Jawaban</p> <p>Jawaban ✕</p> <p>+ Tambah jawaban</p> <p>Anda boleh tambah 9 pilihan jawaban lagi.</p> <p>Pengaturan</p> <p>Pemilihan Anonim <input checked="" type="checkbox"/></p> <p>Banyak Pilihan <input type="checkbox"/></p> <p>Mode Kuis <input type="checkbox"/></p>
<p>تظهر في هذه الصورة نوع كويس في قناة تيليجرام</p>	<p>تظهر في هذه الصورة بداية فول في قناة تيليجرام</p>
<p>Perhatikan susunan kalimat berikut ini. تُشَرَّفُ الرَّجُلُ عَلَى الْجِيلِ.</p> <p>Berdasarkan susunan kalimat tersebut, tentukanlah makna dari kata: تُشَرَّفُ (على) Kuis</p> <p>10% Meraih</p> <p>9% Sampai</p> <p>81% Mendaki</p> <p>0% Mendapatkan</p> <p>LIHAT HASIL 16:15 ✓</p> <p>29 Januari</p> <p>Rizka Eliyana Maslihah</p> <p>Berikut saya tuliskan makna idiom yang tepat dari 3 kuis diatas:</p> <p>1. وَصَلَ (إلى) = Sampai</p> <p>2. يَنْبَغِي (على) = Seharusnya</p> <p>3. تُشَرَّفُ (على) = Mendaki</p> <p>dieidit 08:13 ✓</p>	<p>← Hasil Pol 22 jawaban</p> <p>Apa makna dari kata وصل (إلى)</p> <p>Meraih – 9% 2 jawaban</p> <p>Akrimch. Umah</p> <p>Ziyah</p> <p>Sampai – 82% Hancurkan</p> <p>Halimatuz_202190028 hay;)</p> <p>Ani Nur Ariana Maannah</p> <p>EL Eni Luxviana</p> <p>Akun Terhapus</p> <p>ilahana</p> <p>Alfi Hikmatul Husna</p>
<p>تظهر في هذه الصورة شرح المعلم للمعني الصحيح</p>	<p>تظهر في هذه الصورة إجابة الطلاب الصحيحة</p>

بالإضافة إلى تلك الصور، فعرفنا كيفية خطوات إنشاء الأسئلة باستخدام برنامج فول في قناة تيليجرام. وبجانب هذا البرنامج، يمكن استخدام بوت أيضا في إنشاء الأسئلة أو إيجاد الألعاب اللغوية. وبنسبة إلى أنطباع الطلاب بعد القيام بإجابة هذه كويس، فقال أنهم يرغبون في تعلم اللغة العربية بمثل هذه الطريقة. لأنهم يقدرون على التعلم من خلال اللعب. ويمكنهم نيل المعرفة الجديدة من

خلال هذا كويس. ومن ثمّ قال أحد الطلاب أنّه يتحمّس في بحث الأجوبة الصحيحة قبل تعيين إجابته، لأن لا يخطئ في إجابة كويس. وأغلبية الطلاب يطلب إعادة هذا كويس في فرصة أخرى، ويسعون أن لا يخطئ مرّة أخرى في تعيين الإجابة.

تنفيذ طريقة التعليم المختلط بقناة تيليجرام لتعليم مادة اللغة العربية

فمن المعلوم أنّ طريقة التعليم المختلط هي الجمع بين طريقة التعليم المباشر (*tatap muka*) وطريقة التعليم عن بعد باستخدام الشبكة الدولية. والهدف من خلاطة هذه الطرق التعليمية هو لتطوير تنوع طرق التعليم وإكثار مصادر التعليم وإيجاد أحوال التعليم الجديد. وأما الطريقة لتنفيذ طريقة التعليم المختلط هي تنفيذ عملية التعليم داخل الفصل الدراسي للتعليم المباشر، وأما تنفيذ طريقة التعليم باستخدام الشبكة الدولية فهي بإيجاد عملية التعليم من خلال قناة تيليجرام خارج الفصل الدراسي. إذن أستخدم قناة تيليجرام لدفع الطلاب على ترقية رغبة تعلّمهم، ومن ثمّ استخدام تيليجرام لتسهيل الطلاب عند فهم مضمون المواد من المعلم. (Lee and Lim 2012, 215).

ونظرا إلى تنوع البرامج لقناة تيليجرام، فيؤدي استخدامه إلى إيجاد بيئة التعليم التعاونية. وسيكون طريقة تعلّم الطلاب مختلفة حسب الاحتياجات وأحوال الطلاب والمعلم. وبجانب ذلك، يمكننا أن نستنبط المزايا بين تنفيذ التعليم المباشر وعملية التعليم عبر الشبكة الدولية. (Kose 2010, 2798) إذ تكون طريقة التعليم المختلط قسما يكمل أحدهما الآخر، وهي الطريقة للوصول إلى أحسن عملية التعليم المناسب بعصرنا الرقمي، خاصة لإيجاد نمط تفكير الطلاب الخطيرة ولإيجاد شخصية الطلاب المستقل في تعلّمهم. (الوثائق لقناة تيليجرام لعملية التعليم).

وعند قول كومان، لا بد أن يشتمل طريقة التعليم المختلط على هذه المكونات الخمسة كما يلي: (1) *Live Event* أي تنفيذ عملية التعليم المباشر. (2) *Self-Paced* أي مزيج عملية التعليم لأجل إيجاد خبرة التعلّم المستقل. (3) *Collaboration* أي مزيج عناصر التعليم للوصول إلى أحسن الجودة التعليمية. (4) *Assesment* أي القدرة على مزيج طريقة الاختبار. (5) *Performance Support Materials* أي استعداد مصادر التعليم المناسب لطريقة التعليم المختلط. (Widiara 2018, 51–52).

وفقا بمسير الوقت، فإزداد وتطوّر احتياجات الناس. فوجد الخبراء أنواع الإكتشافات الجديدة المتعلقة بتطوّر التكنولوجيا. ومن ثمّ أنّ تطوّر التكنولوجيا يؤدي إلى زيادة احتياجات المجتمع في سائر

المجالات، منها الاحتياجات لمجال التربية والتعليم. (Purnomo, Ratnawati, and Aristin 2016, 71) بالإضافة إلى تلك البيانات، فعرّفنا أن احتياجات الطلاب مزيدة يوماً بعد يوم، خاصة عند تنفيذ طريقة التعليم المختلط في تعليم اللغة العربية. فتنقّد استخدام قناة تيليجرام لتعلّم هذه المادة لأجل تسهيل الطلاب عند اشتراك عملية التعليم المختلط. فأستخدمت هذه القناة لتقديم الإعلانات قبل تنفيذ التعليم المباشر، ومن ثمّ أستخدمت القناة لتوزيع المقالة والمواد الدراسية لسائر أعضاء الفصل. وكذلك تسهّلهم في جمع الوظائف أو القيام بالإستشارة خارج فرصة الدراسة.

الخلاصة

وقد توصلت الكاتبة من التحليلات السابقة أنّ تعليم اللغة العربية هي من المادة الصعبة عند أغلبية الطلاب بالجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. فتحتاج المحاضرة إلى اختيار وسائل التعليم المساعد لسهولة تعلّم الطلاب في اللغة العربية. ويمكن نلّخص مما سبق إلى أنّ استخدام قناة تيليجرام كوسائل التعليم وكالفصل الثانويّ لمادة اللغة العربية في تنفيذ التعليم المختلط أكثر فعالية بنسبة إلى عدم استخدامها. ومن ثمّ استخدام تيليجرام أكثر فعالاً بنسبة استخدام قناة واتساب مثلاً. ونظراً إلى وجود الإنتقادات عن هذه الوسائل التعليمية ومميّزاتها، فظهرت أن استخدام قناة تيليجرام كالفصل الثانويّ أفضل، وهي تساهل الطلاب كثيراً في اشتراك التعليم المختلط.

بالإضافة إلى البيانات السابقة، فهذه المناقشة تقودنا إلى القول أنّ استخدام قناة تيليجرام فعال كوسائل التعليم وكالفصل الثانويّ عند تنفيذ التعليم المختلط. لأنّ استخدام هذه القناة تتيح إلى إرسال الصور والفيديو والملفات بشتى الأنواع، وبحجم يبلغ 1,5 جيجابايت (GB) لكلّ ملف. وكما نعلم، قادر تيليجرام على تحميل الصور والفيديو أحسن حجماً من انستاجرام وواتساب. وتساهل هذه القناة في إنجاز المناقشة بين أعضاء الفرقة، أو إيصال الإعلانات إلى سائر أعضاء الفرقة.

قائمة المراجع

- Abu-Ayfah, Zahra A. 2020. "Telegram App in Learning English: EFL Students' Perceptions." *English Language Teaching* Vol. 13 No. 1.
- Al-Nahlawy, Adurrahman. 1996. *Ushulu Al-Tarbiyah Al-Islamiyah Wa Asalibiha*. Syuriah: Daar Al-Fikry.

- Amin, Ahmad Kholiqul. 2017. "Kajian Konseptual Model Pembelajaran Blended Learning Berbasis Web Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Dan Motivasi Belajar." *Jurnal Pendidikan Edutama* Vol. 4 No. 2 (July).
- Daniel, Sir John. 2020. "Education and the COVID-19 Pandemic." *Prospects* Vol. 49 No. 1.
- Dewi, Chandra, Nadya Citra Palmita, Afi Faturrohmah, and Sri Maryati. 2021. "Efektivitas Ecite Dalam Meningkatkan Konseling Individual Via Telegram." *JBKB: Jurnal Bimbingan Dan Konseling Borneo* Vol. 3 No. 2.
- Ermawati, Siti, and Cahyo Hasanudin. 2021. "Pemanfaatan Aplikasi Mobile Telegram Dalam Pembelajaran PAI." *Intelegensia : Jurnal Pendidikan Islam* Vol. 9 No. 2.
- Fathurahman, Muhamad. 2017. *Model-Model Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Fauzi, Irfan, and Iman Hermawan Sastra Kusuma. 2020. "Teachers' Elementary School in Online Learning of COVID-19 Pandemic Conditions." *Jurnal Iqra' : Kajian Ilmu Pendidikan* Vol. 5 No. 1.
- Fitriansyah, Fifit. 2020. "Penggunaan Telegram Sebagai Media Komunikasi Dalam Pembelajaran Online." *Cakrawala: Jurnal Humaniora* Vol. 20 NO. 2.
- Ghorbani, Negin, and Saman Ebadi. 2020. "Exploring Learners' Grammatical Development in Mobile Assisted Language Learning." *Cogent Education* Vol. 7 No. 1.
- Ghubari, Tsair Ahmad, Yusuf Abdul Qodir Abu Syanda, and Kholid Muhammad Abu Sya'ir. 2011. *Al-Bakhtsu An-Nau'i Fi At-Tarbiyah Wa 'Ilmi An-Nafsy*. Oman-Yordania: Maktabah Al-Mujtama' Al-'Aroby Li An-Nashry Wa Al-Tauzi'.
- Gonzalez, Teresa, Maria Angeles De La Rubia, Kajetan Piort Hincz, M. Comas Lopez, Laila Subirats, Santi Fort, and Gomez Monivas Sacha. 2020. "Influence of COVID-19 Confinement on Students' Performance in Higher Education." *PLoS ONE* Vol. 15 No. 10.
- Kapasia, Naningopal, Pintu Paul, Avijit Roy, Jay Saha, Ankita Zaveri, Rahul Mallick, Bikash Barman, Prabir Das, and Pradip Couhan. 2020. "Impact of Lockdown on Learning Status of Undergraduate and Postgraduate Students during COVID-19 Pandemic in West Bengal, India." *Children and Youth Services Review* Vol. 116.

- Kawakibul, Qamar, and Selamat Riyadi. 2018. "Efektivitas Blended Learning Menggunakan Aplikasi Telegram." *At-Tajdid: Jurnal Ilmu Tarbiyah* Vol. 7 No. 1 (January).
- Kose, Utku. 2010. "A Blended Learning Model Supported with Web 2.0 Technologies." In *Procedia Social and Behavioral Sciences*. Vol. Vol. 2 No. 2.
- Lee, Hye-Jung, and C Lim. 2012. "Peer Evaluation in Blended Team Project-Based Learning: What Do Students Find Important?" *Educational Technology and Society* Vol. 15 No. 4.
- Maulidiyah, Ismi. 2022. "Efektivitas Aplikasi Telegram Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia." *Kwangsan: Jurnal Teknologi Pendidikan* VOL. 10 No. 01.
- Meler, Johan P. 2002. *Cerdas Di Sekolah Kepribadian*. Yogyakarta: Kreasi Wacana.
- Moleong, Lexy J. 2005. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.
- Palmita, Nadya Citra, Cici Yulia, and Fatma Nofriza. 2022. "Efektivitas Penggunaan Media ECITE (Electronic Counseling In Telegram) Dalam Meningkatkan Kemampuan Pengambilan Keputusan Remaja." *Psychocentrum Review* Vol. 4 No. 2.
- Purnomo, Agus, Nurul Ratnawati, and Nevy Farista Aristin. 2016. "Pengembangan Pembelajaran Blended Learning Pada Generasi Z." *JTP2 IPS: Jurnal Teori Dan Praksis Pembelajaran IPS* Vol. 1 No. 1 (April).
- Purwanto, Agus, Rudy Pramono, Masduki Asbari, Choi Chi Hyun, Laksmi Mayesti Wijayanti, Ratna Setyowati Putri, and Priyono Budi Santoso. 2020. "Studi Eksploratif Dampak Pandemi COVID-19 Terhadap Proses Pembelajaran Online Di Sekolah Dasar." *EduPsyCouns: Journal of Education, Psychology and Counseling* Vol. 2 No. 1.
- Putra, Novan Rahadi, and Dodik Arwin Dermawan. 2021. "Efektivitas Media Pembelajaran Interaktif Menggunakan Bot Telegram Pada Kelas X Multimedia Pada Pelajaran Komputer Jaringan." *Jurnal IT-EDU* Vol. 6 No. 2.
- Rinasih. 2015. "Pemanfaatan Aplikasi Mobile Telegram Sebagai Media Pembelajaran Program Kejar Paket C." In . Universitas Mercubuana.
- Sugiyono. 2006. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Alfabeta.
- . 2013. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sutikno, Tole, Lina Handayani, Deris Stiawan, Munawar Agus Riyadi, and Imam Much Ibnu Subroto. 2016. "WhatsApp , Viber and Telegram : Which Is the Best for Instant

Messaging ?” *International Journal Of Electrical & Computer Engineering* Vol. 6 No. 3.

Tampo, Basman. 2018. *Pesona Bot Telegram*. Sulawesi Selatan: CV. Kreatif Media.

Thohir, Alwi Abdullah. 2010. *Tadris Al-Lughah Al-Arabiyah Wafqo Li Ahdats Al-Thoriq Al-Tarbawiyah*. Oman-Yordania: Daar Li An-Nashry Wa Al-Tauzi’.

Widiara, I Ketut. 2018. “Blended Learning Sebagai Alternatif Pembelajaran Di Era Digital.” *Purwadita* Vol. 2 No. 2 (September).